أخبار واكتشافات واختراعات

المؤتمر الصحي العام

عُقد المؤتمر الصحي الدولي العاشر في الرابع من اوغسطس وكان غاصًّا بالاعضاء وزوجاتهم حتّى بلغ عدد الحضور ستة آلاف وكان الازدحام شديدًا والحرارة شديدة . وافتتح الاستاذ ورخوف الاجتماع رسميًّا واطنب في مدح المعدات الصحيّة في مدينة برلين ثم قام حاكم المدينة ورحّب بالحضور فاجابه ثلاثة من المندوبين وهم السر جمس باجت عن بريطانيا العظمى والدكتور هلتون عن اميركا والدكتور بوشار عن فرنسا ولما اتمّ الدكتور بوشار كلامه دنا الاستاذ ورخوف منه وصافحه

وانتُخب الاستاذ ورخوف رئيسًا للمؤتمر وكان بين رؤساء الشرف فيو البرنس كارل البروسي الشهير بطب العيون والدكتور حسن باشا محمود رئيس مدرسة قصر العيني الطبيّة . وانضم الدكتور حسن باشا محمود الى فرع الطب الباطني والدكتور غرانت بك الى فرع الهيجين وعُيّن نائب رئيس لهذا الفرع وجلس في كرسي الرئاسة في جلسة يوم الثلاثاء . ولم يكن محل الاجتماع على ما يرام لان غرفه مسقوفة بالزجاج فلا تحجب حر الشمس عنه . وبفتح بعضها الى بعض فلا يستوضح الناس اصوات الخطباء . وكانت اللغات الرسميّة في المؤتمر الانكليزية والفرنسويّة والجرمانيّة واوقات الاجتماع من الساعة الثامنة قبل الظهر الى الثالثة بعده

ومن مزايا هذا المؤتمر اللجنة التي عقدت نساء اطباء برلين لاستقبال نساء الاطباء الاجانب اللواتي اتين المؤتمر مع ازواجهنّ

ويوم الثلاثاء مساء دعا حكام برلين اعضاء المؤتمر الى وليمة فاخرة في المكان المعروف بقاعة المدينة فحضر اربعة آلاف منهم وبسطت لهم الموائد في غرف ذلك المكان فجلسوا يأكلون ويشربون ويطربون ولما طابت نفوسهم حمل بعض الاعضاء الرئيس الاستاذ ورخوف وطافوا به في الغرف والناس يصفقون ويهتفون سرورًا ويوم الخميس اولم السر ادورد ملت سفير انكلترا وليمة فاخرة لسبعة وعشرين من الاعضاء وكان منهم الدكتور رجرس باشا والدكتور حسن باشا محمود والدكتور غرانت بك والدكتور سندوث . واجتمع المؤتمر اجتماعه الاخير يوم السبت في العاشر من اوغسطس . وقد قرئ في هذا المؤتمر

اكثر من مئتي رسالة في مواضيع مختلفة وسآتي على خلاصة ما فيها من الفوائد في بعض الاجزاء التالية

عدد الميكروبات

قد شاع عندنا اسم الميكروب حتّى ان الجرائد السياسيّة لم تعد تخاشى ذكرهُ بهذا الاسم الغريب. ويراد به كل حيّ من الاحياء الدنيا التي لا ترى الاّ بالميكرسكوب. ومما لا مرية فيهِ ان هذه الاحياء تنوق كل حصر وكل احصاء. بالامس اخذنا نقطة صغيرة على رأس دبوس من ماء كاس فيها ازهار ورياحين ووضعناها تحت الميكرسكوب وحاولنا عدّ ما يُرى فيها من الميكروبات الحيّة فلم نستطع لكثرتها ثم جئت النقطة وانتظم جانب من تلك الميكروبات على حواشي النقطة في اشكال هندسية متصالبة تدهش الابصار. وفي السماء نجوم لا عديد لها ولكن الفلكيين يقولون انهم يمكنهم ان يروا منها باقوى انواع التلسكوب مئة مليون نجم ولنفرض ان كل نجم منها شمس مثل شمسنا محاطة بثمانية من الكواكب السيارة وعشرين من الاقمار فعدد كواكب السماء الفان وثماني مئة مليون كوكب ولكنك اذا وضعت قطعة من لحم السمك في كوبة ماء فلا يمضي وقت طويل حتّى ترى الماء قد تعكر من الميكروبات التي تولّدت فيهِ ويكون في كل سنتيمتر مكعب من هذا الماء اكثر مما في السماء من الكواكب بالف ضعف وكل ميكروب منها مؤلف من اعضاء مختلفة. وقد رأينا بميكرسكوب يكبر قطر الجسم الف ضعف انواعاً من الميكروب لا يزيد طولها تحتهُ عن ميليمتر وثخنها عن ربع ميليمتر. فبقليل من الحساب يوجد انا لو جمع ستة عشر الف مليون ميكروب منها لامكن وضعها كلها في اناء مكعب كل قطر من اقطارهِ ميليمتر واحد

كتاب ستنلي

يعلم حضرات القراء ان المستر ستنلي الّف كتاباً في رحلتهِ الاخيرة الى افريقية وقد طُبع من هذا الكتاب عشرون الف نسخة في البلاد الانكليزية وحدها وهو في مجلدين كبيرين ويقال انهُ عمل في طبعهِ ونشرهِ احد عشر الف ليرة انفق مئة الاشهر الاربعة الاخيرة وعمل في تجليدهِ خمس مئة رجل وستمئة امرأة

كشف المجرم بواسطة القرد

كان رجلٌ يجول في اسواق سنكابور ومعهُ ولد ودب وقرد يكسب معيشتهُ بتلعيبها فوُجد مقتولاً ذات يوم هو وولدهُ ودبهُ واما القرد فصعد الى راس شجرة ونجا من القتلة فأُخذ الى نقطة البوليس فجعل يترقب الجمع حتى وجد واحداً من القتلة بينهم فهجم عليهِ وامسك برجلهِ ولم يتركهُ حتى قُبض

عليه. ثم قُرّر الرجل فاقرّ انه واحد من القتلة

جرائد اميركا

في الولايات المتحدة وكندا ١٢١٦٤ جريدة اسبوعيّة و٢١٦١ جريدة شهريّة و١٦٢٦ جريدة يوميّة و١٧ جريدة تصدر مرتين في الاسبوع و٨٣ جريدة تصدر مرة كل اسبوع و٣٨ جريدة تصدر مرةً كل شهرين و١٢٣ تصدر مرةً كل ثلاثة اشهر

الاستاذ بيترس

خسر علماء الفلك خسارة عظيمة بموت الاستاذ بيترس الفلكي الاميركي الشهير. وهو الماني الاصل ولد بجرمانيا ودرس في مدرسة برلين الجامعة واتمّ دروسه على نفوس الرياضي في مدرسة غوتنجن وعُيّن مديرًا لمساحة جزيرة صقلية ثم حدثت الثورة فيها فدخل في الخدمة العسكريّة ولما سلمت مدينة بالرمو سنة ١٨٤٩ هرب الى فرنسا وجاء منها الى القسطنطينيّة واقام فيها مدة ثم هجرها لما انتشبت حرب القرم والى الولايات المتحدة وعُيّن فيها مديرًا لمرصد كلنتن واستاذًا للفلك في مدرسة هلتون الكليّة وبقي في هاتين الوظيفتين الى ان توفاهُ الله في التاسع عشر من شهر يوليو الماضي وهو ذاهب من بيته الى المرصد. وقد اكتشف ٤٨ نجيمة وكثيرًا من ذوات الاذناب

صوت الرمال

ذكرنا في احد الاعداد السابقة ما يظنّه العالم بلتن بسبب صوت الرمال في جبل الناقوس بقرب السويس وقد رأينا له الآن كلامًا مهمًا على صوت الرمال في جزيرة كواي من جزائر هواي في الاوقيانوس الباسيفيكي قال ان كثبان الرمال ترتفع هناك اكثر من مئة قدم وهي منتظمة على مبازاة البحر والجانب البحري منها قائم على الصخور والجانب المقابل بعيد عن البحر نحو مئة قدم. والرمل ينهال عليه فيكون لانهياله صوت كنباح الكلاب. ويختلف الصوت باختلاف مقدار الرمل المنهال وقد يختلف باختلاف حرارة الهواء. وكلما كان الرمل جافًا كان الصوت عاليًا. وقد سمع بلتن الصوت وهو على مئة وخمس اقدام من سفح الكثبان ورأى كثبانًا اخرى في جزائر هواي يسمع منها الصوت المذكور واذا قبضت رملها بيدك سمعت منه صوتًا غريبًا وكذا اذا وضعته في كيس وقسمته قسمين ثم جمعت بينهما بسرعة ويكون صوته حينئذٍ عاليًا جدًا. اما رمل جبل الناقوس فلا يصوت اذا قبض باليد ولا اذا وضع في كيس. ورمال جزائر هواي التي تصوت مؤلفة من كربونات الكلس بخلاف بقيّة الرمال التي تصوت فانها مؤلفة من السلكا

المجمع الفرنسوي لترقية العلوم

اجتمع هذا المجمع اجتماعهُ التاسع عشر في مدينة ليموج في السابع من اوغسطس.

وكان الاستاذ كورني رئيساً له فخطب في "نصيب الطبيعيات من تقدم العلوم" وابان ان استعمال الميزان الكياوي قد نفى آراء اهل الكيمياء الفاسدة فحلّت محلها نواميس موازنة الجواهر وعدم ملاشاة المادّة . ثم تكلم على فوائد المقاييس الطبيعيّة كالكالوريمتر والباروميتر والثرمومتر في اكتشاف نواميس المادة وعن فوائد السبكترسكوب في التحليل الكياوي ومعرفة عناصر الاجسام . وانتقل من الكيمياء الى الفلك فابان ان علم الفلك الحديث مبني على التلسكوب وهي آلة طبيعيّة والسبكترسكوب وهي آلة طبيعيّة ايضاً . واستطرد من ذكرها الى ذكر الكهربائيّة والمغنطيسيّة وفوائدها الجمّة للعلوم ولمصالح الناس عموماً

بعض الكسوفات القديمة

الاول حدث في ٢٨ اوغسطس سنة ١١٨٤ قبل المسيح والمظنون انه وقع في السنة الاخيرة من حروب تروادة وان هوميروس اشار اليه في اشعاره

الثاني حدث في ١٥ يونيو سنة ٧٦٢ قبل المسيح وذكر في الكتابات الاشوريّة القديمة وشوهد في نينوى في الساعة الثانية بعد الظهر

الثالث حدث في الثالث والعشرين من اكتوبر سنة ٥٤٦ وقد وصفه زينفون

الرابع حدث في السادس عشر من ابريل سنة ٤٨٠ قبل المسيح وقد ذكرهُ ارستيدس وكان زركسيس ذاهباً حينئذٍ من سردس الى ايدوس في بداءة الحرب الفارسيّة

الخامس حدث في ٢٨ اوغسطس سنة ٤٨٣ للمسيح وكان تامّاً بين النهرين وهو الذي ذكرهُ ايبانوس

السادس حدث في ١٦ يونيو سنة ٢٦٤ للمسيح وراقبهُ ثيون في الاسكندريّة

اختلاف الحرّ والبرد

جاء في جريدة لاناتير الفرنسويّة ان الحرّ اشتدّ سنة ١٢٨٣ م في اوربا حتّى ان اهالي فرنسا شربوا الخمر الجديدة في ٢٤ اوغسطس واشتدّ البرد سنة ١٤٠٨ حتى جمد الحبر في الاقلام وجمد البحر بين نروج والدانيمرك واشتدّ ايضاً بين سنة ١٥٤٤ و١٥٤٥ حتّى جمدت الخمر في ادنانها وكانوا يقطعونها بالفؤوس ويبيعونها بالوزن كالجوامد . وكان فصل الشتاء حارّاً سنة ١٥٨٥ فسنبلَ القمح في عيد الفصح

نجيمة جديدة

اكتشف المسيو شارلوى نجيمة جديدة في مرصد نيس فبلغ بها عدد النجيمات ٢٩٤ وهي من القدر الثاني عشر

نبات الشواطىء البحرية

يعلم الذين يسكنون بقرب الشواطىء البحريّة ان اوراق النبات التي تنبت على الشاطىء تكون اثخن مما لو نبت بعيداً عن

البر وقد ذهب المسيو بير لباج الى ان سبب ذلك ملوحة هواء البحر لانهُ ربى النبات في اراضٍ مالحة بعيدة عن البحر فتخنت اوراقهُ

جائزة علمية

عينت جمعيَّة موسكو الزراعيَّة جائزة قدرها خمس مئة روبل لمن يؤلف احسن رسالة في دود الحرير وضربت ميعادًا لتقديم الرسائل الى آخر سنة ١٨٩١

جدران البيوت

قال الاستاذ كنزي انهُ لا يمكن ان يحفظ البيت نظيفًا ما لم تكن جدرانهُ مفتوحة المسام فاذا كانت مدهونة بالادهان الزيتيَّة او مبطنة بالورق انسدَّت مسامهُ وصارت المواد الفاسدة تجتمع على جدرانهِ وتلصق بها ولولم ترَ بالعين واحسن ما يدهن به جدران البيت الجير (الكلس) فتبقى مسامهُ مفتوحة ويمرُّ الهواء فيها ويحفظها مما يتجمَّع عليها من المواد الفاسدة

العين والصداع

قال الدكتور نيشلم ان الصداع كثيرًا ما يحدث من تعب العينين او انحراف في وظيفتهما . ولذلك يكون دواؤهُ راحة العينين او استخدام عوَيْنات تُصلح ما بهما من الخلل

حياة البكتيريا

قال احد علماء البكتيريا ان بعض انواعها تبقى حياتهُ فيهِ وهو مدفون في الصخور مدة ادوار كثيرة ثم اذا وافتهُ الاحوال نما وتكاثر . وقال آخر ان البخار الحمن المستعمل لقتل البكتيريا لا يتوقف نعملهُ على شدة حرارتهِ بل على قلة وجود الهواء فيهِ فاذا كان فيهِ كثير من الهواء لم يقتل البكتيريا

مقتطف سبتمبر

افتتحنا هذا الجزء بجملة علميَّة عليَّة ابنا فيها نسبة النور الكهربائي الى نور الغاز من حيث النفقة واستطردنا الى بحث العلماء عن نور الحباحب الذي اذا عُرفت طريقتهُ الكيماويَّة وامكن للبشر استخدامها سهل عليهم ان يخفضوا نفقة الاضواء حتَّى تصير عشر عشر ما هي عليهِ الآن . واتبعناها بمقالة وجيزة في حقيقة الكوليرا وعلاجها واكثرها مقتطف من مقالتين للدكتور فيفر والدكتور كنتاني الشهيرين . ويتلو ذلك خطبة في قوة العلم والعلماء لجناب جبرائيل ضومط استاذ العربيَّة في المدرسة الكنيَّة السوريَّة ابان فيها عظم قوة العلم والعلماء في دكّ حصون الجهل والاوهام وحث الاغنياء على اتقان اللغة وفنون الادب والجميع على معرفة اخلاق الناس وقوانين الحكومة . ثم خطبة أُخرى لجناب شكري افندي سيبرو في تعليم النساء افتتحها بقول اللورد درپي " اننا نحن معاشر الانكليز اذا اردنا ان نتدب رجلاً لمنصب عالٍ او مهمَّة ذات شأن سألنا اولاً عن صفات زوجتهِ لا عن صفاتهِ" لان للزوجة التأثير الاعظم في اخلاق زوجها .

ثم تلته الكلام على التقويم والبحث عن ابتداء حساب السنين ومنهُ يعرف ابتداء الحساب العبراني واليوناني والروماني والميلادي والقبطي والهجري . وبعدهُ فصل من كتاب سفر السفر لجناب الكاتب الاديب ديمتري افندي خلاط وفيهِ وصف قصر الفنون والمهن في معرض باريس وما احتواهُ من مصنوعات البشر متدرجة في الارتقاء من ابعد عهدها الى عصرنا هذا

ويتلو ذلك مقالة عنوانها نبأٌ من كواكب السماء وموضوعها الكلام على اكتشاف حركات بعض النجوم الثوابت بواسطة السبكترسكوب . ثم مقالة في نور الشمس وحرارتها بحسب مذهب جديد يجعل النور والحرارة ظاهرتين كهربائيتين لا غير وينفي اشعاع النور من الشمس الى كل جهات الفضاء . وبعد ذلك مقالة في قدم الارض لحضرة الحسيب الامير شكيب ارسلان جرى فيها مجرى العلامة دراپر في كلامهِ على قدم الارض وافاض في ذكر الادلة المختلفة التي تؤيد ذلك . ثم نبذة وجيزة في تبيين حالة الاشخاص الخشبية التي عُرضت في القاهرة منذ بضعة أشهر

ومما توجه اليهِ النظر في باب المناظرة الكلام على الاسراف في الافراح والاتراح والكلام على القاشاني الذي فقدت صناعتهُ من مصر والشام . وبقيّة الابواب جامعة لفوائد شتى منزليّة وزراعيّة . ولم تفت باب الصناعة في هذا الجزء لضيق المقام ولا اثبتنا الفهرس العام ولكننا سنرسلهُ الى حضرات المشتركين مع الجزء الاوّل من السنة الخامسة عشرة ان شاء الله

خاتمة السنة الرابعة عشرة

يقف المقتطف شاكرًا لدى قرائهِ الكرام بعد ان جال في رياض المعارف اربعة عشر عامًا واطّلع على اكثر مباحث المتقدمين والمتأخرين واقتطف منها اذكى الازهار وانفعها واشهى الاثمار وابنعها معتضدًا بعلماء المشرق مخليًا بدرر اقلامهم معتمدًا على علماء المغرب مرتشفًا من بحار مباحثهم . وسيتبع خطتهُ هذه في السنة الخامسة عشرة ليكون تاريخًا لتقدم المعارف فيها وخزانة لما تجود بهِ القرائح من المباحث الفلسفيّة والادبيّة والعلميّة والصناعيّة والزراعيّة والله نسأل ان يأخذ بيدنا ويجعل عملنا نافعًا مقبولاً وهو حسبنا واليهِ نتوب